

تمهيد:

سيتناول هذا المبحث دراسة تحليلية للجانب السكاني والعمراني لكل قطاع على حدي من أجل تحديد أهم المشاكل التي يعاني منها المحيط المباشر للمركز القديم لمدينة تبسة وتحديد نقاط قوته بغية تحديد توجهات مشرونا الحضري.

1. القطاع الأول:

1- الموقع الجغرافي للقطاع الأول:

يقع القطاع في الجنوب الغربي للمجال محدودا بالسكة الحديدية شمالا ومحور الكولونيل محمد الشريف غربا وجنوبا محور عوايطية الطاهر ونهج واد هلال شرقا، يتربع على مساحة تقدر ب 26.8 هكتار.

2- السكان:

نظرا لعدم توفر المعطيات حول عدد السكان لكل قطاع اعتمدنا على المعدل الوطني لشغل المسكن وهو مؤشر يكشف عن عدد الأفراد في المسكن الواحد وقد قدر بمدينة تبسة حسب الإحصاء العام للسكن والسكان ب 6 أفراد / مسكن.

عدد المساكن	معدل شغل المسكن	عدد السكان
203	6	نسمة 1218

المصدر: معالجة الطالبتين

3- تحليل الإطار المبنى:

3-1- السكنات:

اعتمادا على مخطط شغل الأراضي رقم 01 والمعينة الميدانية للقطاع تمكنا من تمييز ثلاث أنماط من البيانات سكنات فردية: 145 مسكن، سكنات نصف جماعية: 42 مسكن وسكنات جماعية: 16 مسكن.

جدول 21: أنماط المساكن في القطاع الأول

المسكن	الفردى	النصف جماعى	الجماعى	المجموع
العدد	145	42	16	203
المساحة (م ²)	82024.10	2986.11	2264.44	87274.65

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

جدول 22: طبيعة المساكن داخل القطاع الأول

المسكن	مشغولة	شاغرة	المجموع
العدد	183	20	203

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

صورة 28: سكنات شاغرة



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

- **علو ونمط المباني:** نقصد بنمط المباني التنظيم الهندسي والمعماري، اذ يعبر عن مجموعة الصفات الخاصة بشكل البناء الخارجي، كما أنه مؤشر يعبر عن مستوى المعيشة. يتكون المسكن الجماعي من 4 مستويات، والمسكن الفردي يتراوح بين مستوى ومستويين.

صورة 30: بنايات فردية



صورة 29: بنايات جماعية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

- **حالة المباني:** أغلبية المساكن في حالة متوسطة حسب المعالجة الميدانية للقطاع وتحليل استمارات البحث الميداني بنسبة 61 % وأخرى في حالة جيدة بنسبة 23 % و 16 % في حالة سيئة.

صورة 32: بنايات في حالة جيدة



صورة 31: بنايات في حالة متوسطة

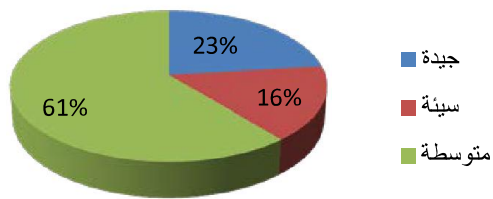


صورة 33: بنايات في حالة سيئة



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

الشكل 04: حالة المسكن داخل القطاع الأول



جدول 23: حالة المسكن داخل القطاع الأول

الحالة	التكرار	النسبة
جيدة	47	23
سيئة	33	16
متوسطة	123	61
المجموع	203	100

المصدر: تحقيق ميداني 2018+ معالجة الطالبتين

• **الواجهات:** السكنات الجماعية ذات واجهات غير متناسقة بسبب التدخل العشوائي لأصحاب المساكن وذلك يتمثل في:

- ✓ إضافة إطار من الحديد للنوافذ والشرفات
- ✓ انتشار كبير وفوضوي للمقعرات الهوائية
- ✓ بناء جزء من الشرفة أو غلقها تماما
- ✓ تحويل الشرفة الى نافذة
- ✓ وضع ستار يحجب الرؤية الى الداخل

هذه التغيرات كانت لعدة أسباب منها:

- ✓ البحث عن الأمن
- ✓ الحرمة
- ✓ الرغبة في انشاء غرف إضافية نتيجة زيادة عدد أفراد الأسر.

أما السكن الفردي فأغلبية المساكن ذات طابع استعماري وتتخللها بعض المباني الحديثة بمداخل، أحجام وأشكال مختلفة.

صورة 34: واجهات السكنات الجماعية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

3-2-التجهيزات: تركز جل التجهيزات في هذا القطاع خلق نوعا من الضغط في ديناميكية الحركة نظرا للأهمية البالغة لهذه التجهيزات للقطاع والمدينة ككل، كمستشفى خالد بن عبد العزيز فهو المستشفى الوحيد في مدينة تبسة المتخصص في أمراض الأطفال والتوليد، بالإضافة إلى الثكنة العسكرية والسجن.

جدول 24: تجهيزات القطاع الأول

نوع التجهيز	العدد	اسم التجهيز	المساحة (م ²)	الارتفاع
الإدارية	01	مديرية الأشغال العمومية	1212.45	ط أ+01
	02	القنصلية التونسية	919.01	ط أ + 02
	03	مديرية النشاط الاجتماعي	1266.87	ط أ + 01
	04	مكتب إداري لمصلحة المياه	254.34	ط أ + 01
	05	مكتب الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية	86.28	ط أ
	06	الفيدرالية الوطنية لأبناء الشهداء	86.28	ط أ
	07	المديرية الولائية للبريد والمواصلات	2254	ط أ + 01
	08	الشركة الوطنية للأشغال والمنشآت السلكية واللاسلكية	1694.86	ط أ + 01
	09	اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية (قطاع التربية)	2012.57	ط أ + 10
	10	الفرع البريدي	1272.71	ط أ + 01
	11	مؤسسة إعادة التربية	5296.11	ط أ + 01
	12	القطاع العسكري + الدرك الوطني	10847.4 1	ط أ + 02
المالية	01	قباضة الضرائب والتحصيل	1356.03	ط أ + 01
التعليمية	01	مدرسة حاتي جمال	1578.51	ط أ + 01
	02	إكمالیه رضا حوجو	4780.40	ط أ + 01
	03	مدرسة الدكتور سعدان	4153.89	ط أ + 01
	04	مدرسة محمد أرسلان	2127.19	ط أ + 01
	05	إكمالیه بن باديس	12500.9 7	ط أ + 01
	06	مدرسة الخوارزمي	619.59	ط أ + 01
الصحية	01	مستشفى خالد عبد العزيز	20054.6 0	ط أ + 02
السياحية	01	نزل الجسر	494.17	ط أ + 01
الثقافية	01	ادارة المتاحف والمواقع الأثرية	717.15	ط أ + 01

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

صورة 35 : بعض التجهيزات



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

4- الإطار غير المبني:

4-1- الطرقات:

تعتبر شبكة الطرق شريان الحركة للمراكز العمرانية والأساس في تخطيط المدينة وربط مختلف مكوناتها الحضرية يتميز القطاع بتوزيع جيد للشبكة، حيث تغطي كافة أنحائه مما سهل عملية الوصول الى مختلف مكونات النسيج الحضري.

• **الطرق الأولية:** تتمثل في طرق مزدوجة أغلبها ذات وظيفة تجارية وهي في حالة جيدة كما أنها تتميز بحركة ميكانيكية كبيرة.

- نهج الأمير عبد القادر
- نهج كولونيل محمد الشريف: في حالة جيدة
- طريق باب كركلا
- نهج واد هلال

صورة 37: نهج كولونيل محمد الشريف



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

صورة 36: نهج الأمير عبد القادر



- الطرق الثانوية: تربط بين الأحياء السكنية، تعاني من تصدعات في بعضها وحالة مزرية للأرصفة وانعدامها أحيانا، عرضها يتراوح بين 7 و 9 أمتار، حالتها في الغالب جيدة تحتاج لإعادة تبليط وصيانة أرصفتها.

صورة 39: طرق ثانوية في حالة متوسطة



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

صورة 38: طرق ثانوية في حالة جيدة



- الطرق الثالثية: تربط بين مختلف الوحدات السكنية تعاني من عدة مشاكل:
 - ✓ تآكل مادة الزفت المستعملة في تعبيدها وتشققها
 - ✓ اهتراء الأرصفة
 - ✓ انسداد البالوعات خاصة في الأيام الممطرة مما ينجم عنه أحوال
- الإنارة العمومية: تعتبر الإنارة العمومية عنصرا هاما في تهيئة المحيط الحضري من خلال المعاينة الميدانية توفر القطاع على أعمدة الإنارة العمومية الحديثة منها والقديمة وهي وظيفية.
- التأثير الحضري: رغم أهمية عناصر التأثير العمراني إلا أن تواجدها منعدم تماما في هذا القطاع.

صورة 41: طرق ثالثيه في حالة سيئة



صورة 40: طرق ثالثيه في حالة متوسطة



الصورة 42: تدهور حالة الأرصفة



الصورة 43: أعمدة انارة وظيفية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

4-2-مواقف السيارات:

تفتقر المنطقة لمواقف السيارات حيث نجد موقف سيارات وحيد وغير مهئ خاص بالسكنات الجماعية الموجودة في القطاع، وهذا ما أدى للتوقف العشوائي للمركبات على طول الطرقات الذي عرقل حركة المرور وخلق نوعا من الازدحام. بالإضافة للتوقف العشوائي لسيارات الأجرة (خط وسط المدينة - المحطة البرية الجديدة) بمحاذاة متحف الهواء الطلق.

صورة 44: حالة موقف السيارات



صورة 45 : التوقف العشوائي للسيارات



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

4-3-المساحات:

غياب مختلف مساحات الراحة والمساحات العمومية ومساحات لعب الأطفال والمساحات الخضراء في هذا القطاع نظرا لانعدام المساحات الشاغرة التي يمكن توجيهها لهذه الاستعمالات.

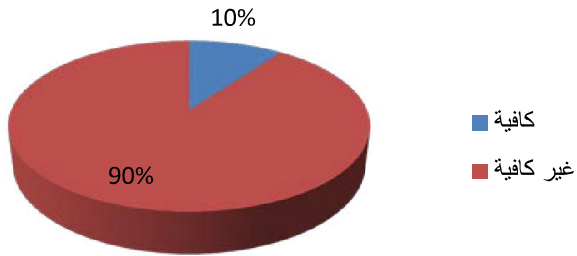
4-4-النفايات الصلبة : من خلال المعالجة الميدانية وتحليل استمارات الاستبيان الميداني، نلاحظ أن القطاع يتوفر في الأغلب على حاويات النفايات الصلبة إلا أنها غير كافية وأحيانا غير وظيفية إضافة

إلى عدم انتظام جمعها من طرف السلطات المعنية أدى إلى تراكمها مما خلق نوعاً من التلوث البصري والجوي.

جدول 25: توفر حاويات القمامة

الحالة	التكرار	النسبة
كافية	4	10
غير كافية	36	90
المجموع	40	100

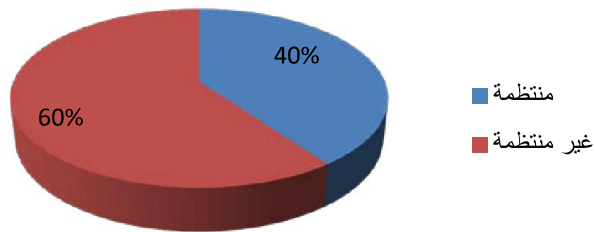
شكل 05: حاويات القمامة



جدول 26: عملية جمع النفايات المنزلية

الحالة	التكرار	النسبة
منتظمة	16	40
غير منتظمة	24	60
المجموع	40	100

شكل 06: عملية جمع النفايات المنزلية



المصدر: تحقيق ميداني 2018+ معالجة الطالبتين

صورة 47: غياب حاويات القمامة



صورة 46: عدم جمع النفايات الصلبة من طرف السلطات المعنية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

II. القطاع الثاني:

1- الموقع الجغرافي للقطاع الثاني:

يقع القطاع رقم 02 في الجنوب الشرقي للمجال محدودا بنهج واد اهلال غربا ، طريق بولكرم ابراهيم جنوبا وطريق الشيخ العربي التبسي شرقا و السور البيزنطي شمالا، بمساحة قدرت بي 68953 م²

2- السكان:

عدد المساكن	معدل شغل المسكن : 5/مسكن	عدد السكان
174	6	1044 نسمة

المصدر : معالجة الطالبتين

3- تحليل الإطار المبنى:

3-1-3- السكنات:

يحتوي القطاع مجموعة من السكنات الجماعية الحديثة التي قدر عددها 174 مسكن تبلغ مساحتها الاجمالية 39848.94 م².

- علو ونمط المباني: يتراوح علو المسكن الجماعي من 4 الى 5 مستويات حيث:

✓ عدد العمارات ب 5 مستويات : 15

✓ عدد العمارات ب 4 مستويات : 3

صورة 48: بنايات جماعية



المصدر : من النقاط الطالبتين 2018

- حالة المباني: أغلبية المساكن في حالة متوسطة حسب المعالجة الميدانية للقطاع.
- الواجهات: السكنات الجماعية ذات واجهات غير متناسقة بسبب التدخل العشوائي لأصحاب المساكن وذلك بتغيير المنافذ اما غلقها كلياً أو خلق أخرى، اضافة الى الاستغلال الغير القانوني للمساحات والأرصفة المحيطة بالبنائات للاستعمال الشخصي، كما لاحظنا أعمال صيانة (طلاء الواجهات) خصت الواجهات التي تطل على الطرق الرئيسية فقط.

✓ قنوات الصرف الصحي الخاصة بالمساكن في حالة سيئة لا تتماشى مع معايير الوقاية الصحية.

صورة 50: واجهات تطل على طريق أولي



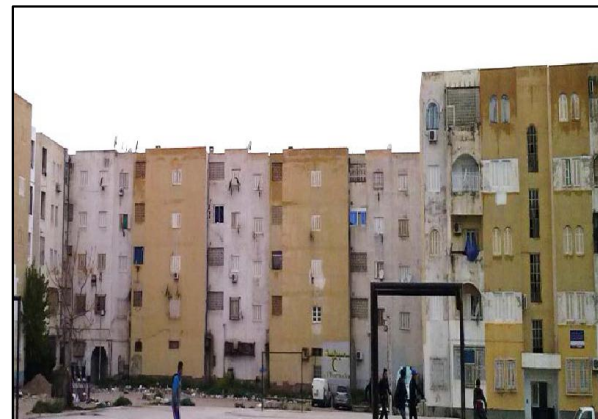
صورة 49: استغلال مساحات و أرصفة لخلق مرأب



صورة 52 : حالة أنابيب الصرف الصحي الخاصة بالسكنات



صورة 51 : واجهات تطل على ساحة الحي



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

صورة 53: تغيير و تشويه الواجهات



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

3-2-التجهيزات:

يضم القطاع مجموعة من المرافق تتمثل في:

- الصندوق الوطني للتوفير: 70 م²
- مركز الامن: 4214.57 م²
- التجمع البلدي: 11904.22 م²

بالإضافة الى مجموعة من المحلات المدمجة ضمن المباني السكنية في المستويات الأرضية والتي قدر عددها ب: 22 محلا.

4-الإطار غير المبني:

4-1-الطرق:

القطاع يمتاز بموصولية جيدة حيث أنه محاط بمجموعة من الطرقات الأولية والعديد من المنافذ مما سهل عملية الوصول إليه.

شبكة الطرقات المحيطة بالسكنات الجماعية طرق رئيسية، جميعها في حالة جيدة أما بالنسبة لتلك الموجودة داخل التجمع السكني فهي في حالة سيئة.

- الطرق الرئيسية: تتمثل في طرق مزدوجة في الغالب وهي في حالة جيدة.

- طريق بولكرم ابراهيم
- نهج واد هلال

- طريق الشيخ العربي التبسي

تتميز هذه الطرقات بحركة ميكانيكية كبيرة نتيجة تواجد التجمع البلدي بالقطاع.

- الطرق الثالثة: تتمثل في الطرق الموجودة على مستوى التجمع السكني الجماعي وهي في حالة سيئة حيث:

✓ تأكل وتشقق مادة الزفت المستعملة في التعبيد

✓ قنوات الصرف الصحي المنتشرة بصورة عشوائية والتي بدورها تمثلا عائقا لحركة التنقل.

صورة 55: نهج واد هلال



صورة 54: طريق بولكرم ابراهيم



صورة 57: طريق ثانوي في حالة جيدة

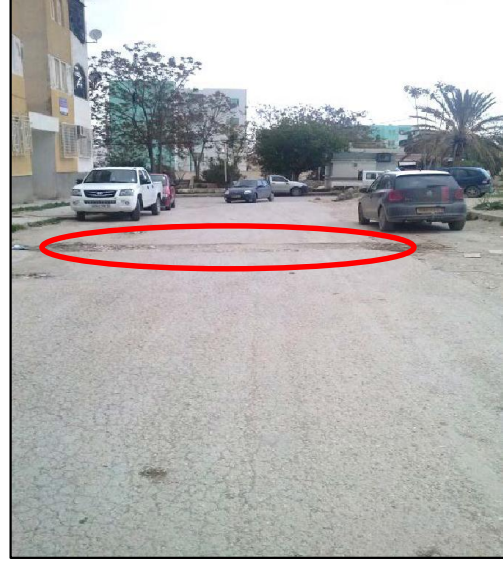


صورة 56: طريق الشيخ العربي التبسي



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

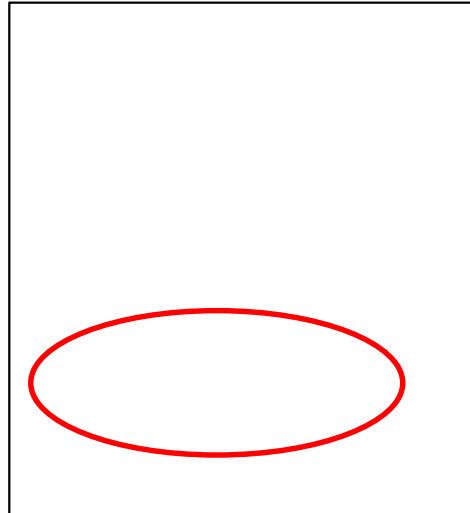
صورة 58: طرق تصل البنيات السكنية في حالة سيئة



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

- ممرات الراجلين والأرصفة: يتوفر القطاع على أرصفة إلا أنها في الغالب غير مهيئة ولا تمتثل للمواصفات التقنية فهي في حالة سيئة جدا لدرجة زوال حوافها مما أدى إلى عدم التفريق بينها وبين المساحات الشاغرة.
- الإنارة العمومية: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا انعدام الإنارة العمومية في المنطقة السكنية وإن وجدت فهي غير وظيفية، أما بالنسبة لبقية القطاع فنلاحظ توفر الإنارة في حالة جيدة نظرا لوجود مركز الشرطة والمجلس الشعبي البلدي.
- التأثير الحضري: رغم أهميته في الوسط فهو يضفي نوعا من الرونق إلا أن القطاع يفتقر لكل أنواع التأثير الحضري.

صورة 59: تدهور حالة الأرصفة



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

الصورة 60: بالوعات منتشرة في الطريق



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

الصورة 62: أعمدة انارة غير وظيفية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

الصورة 61: أعمدة انارة وظيفية



4-2- مواقف السيارات:

تفتقر المنطقة لمواقف السيارات حيث نجد موقف سيارات وحيد وغير مهيب خاص بالسكنات الجماعية الموجودة في القطاع، مما أدى بالسكان الى اللجوء الى استعمال الأرصفة من أجل خلق مراب خاصة غير قانونية.

الصورة 63: حالة موقف السيارات



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

4-3-المساحات:

- يتوفر القطاع على مجموعة من المساحات الخضراء الواجب صيانتها والمحافظة عليها.

الصورة 64: حالة المساحات الخضراء



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

- يتوفر القطاع على حديقة عامة في حالة متوسطة رغم أعمال التهيئة التي مستها مؤخرا بالإضافة إلى أخرى في حالة سيئة.

الصورة 65: حالة الحديقة العامة



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

الصورة 66: حالة ساحة الشهداء



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

- تقتصر المنطقة لمساحات لعب الأطفال، كما يضم ملعباً تم احتكاره من طرف بعض الشباب واستغلاله بصفة غير قانونية في انتظار تدخل السلطات المعنية.

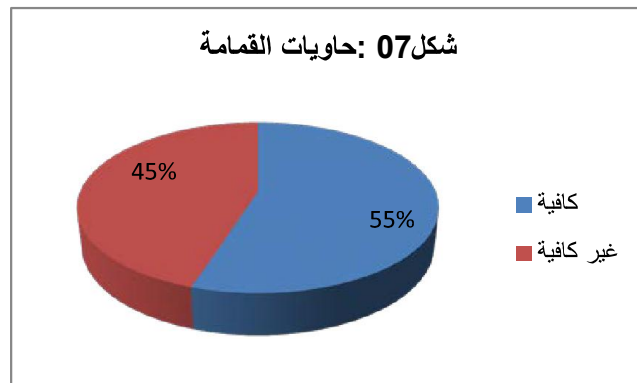
الصورة 67: الملعب الخاص بالسكنات الجماعية



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

3-4- النفائات الصلبة:

من خلال المعالجة الميدانية وتحليل استمارات الاستبيان الميداني، نلاحظ أنه رغم توفر القطاع على حاويات القمامة إلا أنها تبقى غير كافية في ظل انعدام الوعي لدى السكان إضافة إلى عملية جمع النفائات الغير منتظمة من طرف السلطات المعنية خلق نوعاً من التلوث البصري.



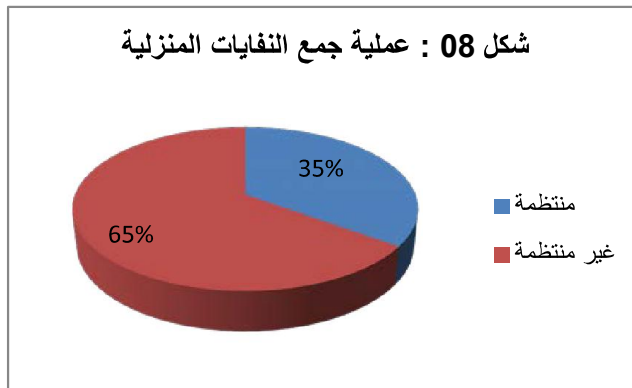
جدول 27: توفر حاويات القمامة

الحالة	التكرار	النسبة
كافية	22	55
غير كافية	18	45
المجموع	40	100

المصدر: تحقيق ميداني 2018+ معالجة الطالبتين

جدول 28: عملية جمع النفايات المنزلية

الحالة	التكرار	النسبة
منتظمة	14	35
غير منتظمة	26	65
المجموع	40	100



المصدر: تحقيق ميداني 2018 + معالجة الطالبتين

الصورة 68: عدم جمع النفايات الصلبة من طرف السلطات المعنية

الصورة 69: تراكم القمامات على طول الأرصفة



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

III. القطاع الثالث:

1- الموقع الجغرافي للقطاع الثالث:

يقع هذا القطاع في الشمال الشرقي للمجال مهيكلا ب: السكة الحديدية شمالا، محور باب كركلا جنوبا وغربا طريق حشيشي الشريف، يتربع على مساحة تقدر ب 10.01 هكتار.

2- السكان:

عدد السكان	معدل شغل المسكن	عدد المساكن
1272	6	212

المصدر: معالجة الطالبتين

3- تحليل الإطار المبنى:

3-1- السكنات:

اعتمادا على مخطط شغل الأراضي رقم 01 والمعاينة الميدانية للقطاع تمكنا من تمييز نمطين من البناءات:

سكنات فردية: 395 مسكن، سكنات نصف جماعية: 16 مسكن.

جدول 29: أنماط المساكن في القطاع الثالث

المسكن	الفردى	النصف جماعى	المجموع
العدد	196	16	212
المساحة (م ²)	33105.49	2062.00	87274.65

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

جدول 30: طبيعة المساكن في القطاع الثالث

المسكن	مشغولة	شاغرة	المجموع
العدد	145	67	212

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

- علو ونمط المباني: علو السكنات الفردية يتراوح بين مستوى ومستويين.

الصورة 71: بنايات فردية



الصورة 70: بنايات نصف جماعية



المصدر: من النقاط الطالبتين 2018

- حالة المباني: أغلبية المساكن في حالة متوسطة بنسبة 74 % ونسبة 26 % من المساكن في حالة سيئة.



جدول 31: حالة المسكن داخل القطاع

الحالة	التكرار	النسبة (%)
سيئة	55	26
متوسطة	157	74
المجموع	212	100

المصدر: تحقيق ميداني 2018+ معالجة الطالبتين

- **الواجهات:** أغلب المساكن ذات طابع عربي اسلامي قديم، حيث حافظت على نمطه في معالجة البناءات فهي ذات منافذ ضيقة وشرفات صغيرة.

3-2-التجهيزات:

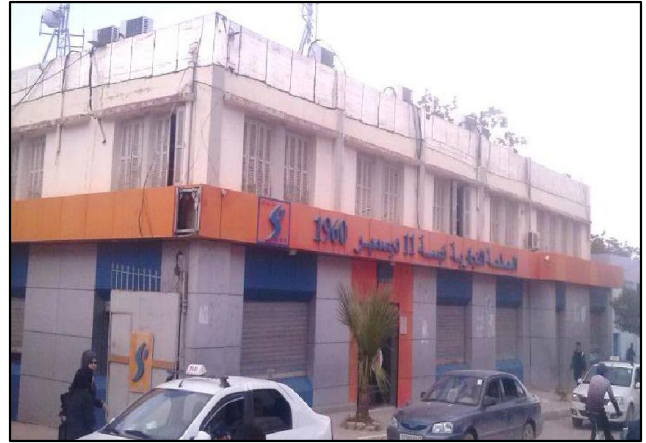
يضم القطاع مجموعة من التجهيزات الإدارية، تجارية دينية، تعليمية وكذا محطة السكة الحديدية وهي ذات أهمية كبيرة خاصة التجارية منها فهو يحتوي على أهم سوق في المدينة ككل (سوق النساء) الذي يوفر خدمات لسكان المنطقة وخارجها بالإضافة لسوق الأثاث والجدول التالي يبين جملة التجهيزات الموجودة في القطاع.

جدول 32: تجهيزات القطاع الثالث

التجهيز	العدد	اسم التجهيز	المساحة	الإرتفاع
الادارية	01	الاتحاد العام للعمال الجزائريين	1183.11	ط أ
	02	مخزن البلدية	2898.21	ط أ
	03	مؤسسة سونلغاز	3306.04	ط أ
التجارية	01	سوق غير مغطى	4673.54	ط أ
	02	سوق الأثاث	3138.98	ط أ
الدينية	01	مسجد الفتح	390.26	ط أ + 01
النقل	01	محطة للسكة الحديدية	625.26	ط أ + 01
التعليمية	01	الحضانة	3885.09	ط أ + 03

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 01 + معالجة الطالبتين

الصورة 72: بعض التجهيزات



الصورة 74: محطة السكة الحديدية القديمة



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

الصورة 73: محطة السكة الحديدية الجديدة



4- الإطار غير المبني:

4-1-الطرق:

- طرق أولية: في حالة جيدة عموما، بالإضافة إلى ممرات ضيقة مغلقة في حالة متوسطة.
- طريق باب كركلا
- طريق حشيشي الشريف

تتميز هذه الطرق بحركة ميكانيكية كبيرة بالإضافة إلى الطرق الثانوية وثالثية أغلبها في حالة متوسطة الى سيئة.

الصورة 75: طريق باب كركلا



الصورة 77: طريق ثالثي في حالة متوسطة



الصورة 76: طريق ثانوي في حالة جيدة



الصورة 78: طريق ثانوي في حالة سيئة



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

- **الموصولية:** القطاع يمتاز بموصولية جيدة حيث أنه محاط بمجموعة من الطرقات الأولية والعديد من المنافذ مما سهل عملية الوصول إليه.

- ممرات الراجلين والأرصفة: عدم الامتثال للمواصفات التقنية الخاصة بالأرصفة وممرات الراجلين حيث نجد ممرات ضيقة وغير مهيئة في الغالب.

الصورة 80: ممرات راجلين غير مهيئة

الصورة 79: غياب ممرات الراجلين



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

- الانارة العمومية: رغم أهمية عناصر التأثير العمراني إلا أنها تتوفر فالطرق الرئيسية وغيابها فالأرصفة والمناطق السكنية.

4-2- مواقف السيارات:

يتوفر القطاع على موقف سيارات بمحاذاة محطة القطار غير كاف بسبب العدد الكبير للوافدين بغية التسوق فهو يضم أهم وأكبر سوق في المدينة (سوق النساء وسوق الأثاث)، إضافة الى موقف خاص بالسكنات النصف جماعية وهي مواقف غير مهيئة.

الصورة 82: موقف سيارات خاصة بالسكنات النصف جماعية

الصورة 81: موقف سيارات بمحاذاة محطة القطار



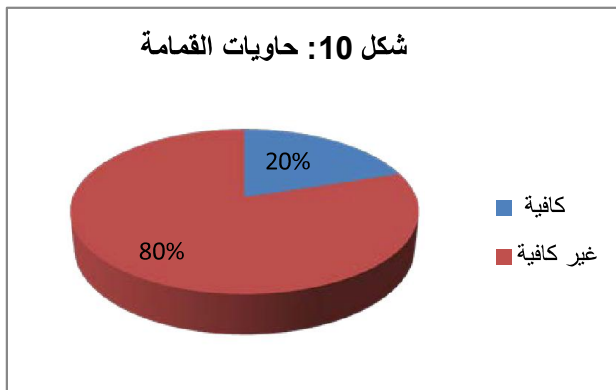
المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

4-3-المساحات:

يفتقر القطاع لمختلف المساحات المخصصة للراحة ولعب الأطفال والمساحات العمومية، رغم توفره على بعض البنايات الشاغرة التي يمكن استغلالها.

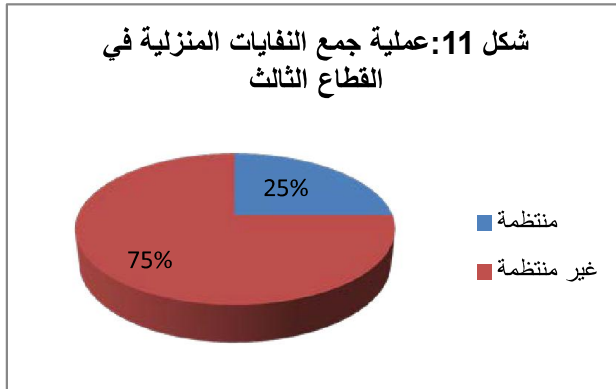
4-4-النفايات الصلبة:

من خلال المعالجة الميدانية وتحليل استمارات الاستبيان الميداني، نلاحظ أن القطاع لا يتوفر في الأغلب على حاويات النفايات الصلبة وإن وجدت أنها غير كافية وأحيانا غير وظيفية إضافة إلى عدم انتظام جمعها من طرف السلطات المعنية أدى إلى تراكمها مما خلق نوعا من التلوث البصري والجوي.



جدول 33: توفر حاويات القمامة

الحالة	التكرار	النسبة
كافية	8	20
غير كافية	32	80
المجموع	40	100



جدول 34: عملية جمع النفايات المنزلية

الحالة	التكرار	النسبة
منتظمة	10	25
غير منتظمة	30	75
المجموع	40	100

المصدر: تحقيق ميداني 2018+ معالجة الطالبتين

5- الأنشطة التجارية:

• سوق غير مغطى (سوق النساء):

- ضيق الأزقة الفاصلة بين المحلات التجارية.
- تغطية الساحة الموجودة بين المحلات بطريقة عشوائية باستعمال الستائر والقصديرية.
- انعدام الأمن وكثرة السرقة.
- انتشار السلع الفوضوية والطاولات العشوائية وسط السوق.
- سوق الأثاث: سوق منظم نوعا ما باستثناء طرقه الغير مهيئة.

الصورة 83: سوق النساء



المصدر: من التقاط الطالبتين 2018

IV. التجهيزات:

في اطار اقتراح بعض التجهيزات التي يمكن الاستفادة منها من طرف سكان الحي أو المدينة ككل سنقوم في بادئ الأمر بتعيين العجز المسجل لسنة 2017 لمدينة تبسة وكذا الإحتياجات المستقبلية اعتمادا على الشبكة النظرية للتجهيز لسنة 1989 م.

بالاعتماد على العلاقات التالية يمكن معرفة مقدار الإحتياجات والمساحة اللازمة لكل تجهيز لسنة 2017 حيث أن عدد السكان لهذه السنة قدر ب 229409 نسمة أي أنها تنتمي للفئة الرابعة (150000-250000).

المساحة الإجمالية للتجهيز (م²) = نصيب الفرد من التجهيز (م²) × عدد السكان.

عدد الوحدات اللازمة = المساحة الإجمالية للتجهيز (م²) / المساحة المثالية للتجهيز (م²).

1- تحديد العجز في التجهيزات الموجودة حاليا:

1-1- التجهيزات الصحية:

جدول 35: التجهيزات الصحية المتواجدة حاليا

العدد	تجهيزات صحية
02	المستشفيات
03	عيادة متعددة الخدمات
03	مراكز صحية
10	قاعات العلاج

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2009

من خلال الشبكة النظرية للتجهيزات نجد:

جدول 36: التجهيزات الصحية المفترضة

عدد المرافق	مساحة التجهيز	نصيب الفرد	المرفق
01	25000	0.125	مستشفى 400 سرير
06	1500	0.045	عيادات متعددة الخدمات
06	3000	0.09	مستشفى التوليد
02	15000	0.150	مستشفى 240 سرير

المصدر من انجاز الطالبتين بالاعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

من خلال الجدول السابق نلاحظ عجز في المرافق الصحية حيث أنه من المفروض أن يكون هناك 06 عيادات متعددة الخدمات بدلا من 03 عيادات.

1-2- التجهيزات الثقافية والترفيهية

جدول 37: التجهيزات الثقافية والترفيهية المتواجدة حاليا

العدد	التجهيزات الثقافية والترفيهية
01	مسبح نصف اولمبي
03	مسبح غير مغطى
02	دار الشباب
01	دار الثقافة
03	المركز الثقافي
03	المتحف
07	المكتبة
47	قاعة انترنت

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2009

من خلال الشبكة النظرية للتجهيزات نجد:

جدول 38: التجهيزات الثقافية والترفيهية المفترضة

عدد المرافق	مساحة التجهيز	نصيب الفرد	المرفق
01	2600	0.013	سينما
01	4196	0.020	دار الثقافة
01	20000	0.1	متحف
23	575	0.06	بيت شباب
06	1000	0.030	سينما 500 مقعد
06	1400	0.042	مركز ثقافي
02	2000	0.02	مسبح 25 م
02	3000	0.03	سينما 1000 مقعد

المصدر: من إنجاز الطالبتين بالإعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

من خلال نتائج الشبكة النظرية نجد ان هناك عجز في المرافق الثقافية والترفيهية فمنها الغير موجود أساسا كالسينما ومنها الموجودة ولكن بعدد غير كافي كالمراكز الثقافية حيث يوجد 03 مراكز من أصل 06.

1-3- التجهيزات الرياضية:

جدول 39: التجهيزات الرياضية المتواجدة حاليا

العدد	التجهيزات الرياضية
01	ملعب اولمبي
01	قاعة أولمبية
02	ملعب بلدي
01	مركب جوي
03	قاعة متعددة الرياضيات

المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2009

من خلال الشبكة النظرية للتجهيزات نجد:

جدول 40: التجهيزات الرياضية المفترضة

عدد المرافق	مساحة التجهيز	نصيب الفرد	المرفق
93	3218	1.34	ملعب
93	1000	0.416	قاعة متعددة الرياضات
23	2000	0.210	قاعة رياضية متخصصة
23	7800	0.819	ملعب كرة قدم
06	1500	0.045	قاعة رياضية خاصة
02	1800	0.018	قاعة رياضية متخصصة

المصدر: من انجاز الطالبتين بالإعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

من خلال النتائج المتحصل عليها من الشبكة النظرية للتجهيزات نلاحظ أن هناك عجز كبير على مستوى التجهيزات الرياضية.

2- تقديرات السكان لمختلف الآماد القريب المتوسط والبعيد لمدينة تبسة:

يعتبر تقدير عدد السكان المستقبلي ركيزة للاقتراحات المستقبلية سواءا من ناحية التجهيزات والمرافق أو من ناحية السكن. اعتمدنا في تقديراتنا على ثبات معدل النمو لسنة 2017 والذي قدر ب 1.7 %

تقدير عدد السكان في مختلف الآماد (القريب، متوسط، بعيد) يكون عبر العلاقة التالية :

$$P_n = P_o(1+r)^n$$

حيث أن:

✓ P_n : عدد السكان المستقبلي.

✓ P_o : عدد السكان الحالي.7

✓ R : معدل النمو السنوي

✓ N : الفارق في عدد السنوات

جدول 41: تقديرات عدد السكان في مختلف الآماد

السنة	المدى	فارق السنوات	عدد السكان (نسمة)
2017	/	/	229409
2022	قريب	05	249583
2027	متوسط	10	271531
2037	بعيد	20	321388

المصدر: من انجاز الطالبتين

نلاحظ أن عدد السكان على المستوى القريب 249583 نسمة حسب التقديرات المستقبلية فهي إذن تنتمي للفئة الرابعة الممتدة من 150000 إلى 250000 ومنه فالتقديرات المستقبلية لا تتغير على المستوى القريب.

أما بالنسبة للتقديرات المستقبلية على المستوى المتوسط والبعيد فهي تنتمي إلى الفئة الخامسة الممتدة من 250000 إلى 350000 ومنه يتغير نصيب الفرد والمساحة المثالية لكل تجهيز وفيما يلي تقدير الاحتياجات المستقبلية للتجهيزات لسنة 2027 و 2037.

3- التجهيزات المقترحة في الأمد المتوسط والبعيد:

3-1- التجهيزات الصحية:

جدول 42: التجهيزات الصحية المقترحة

المرفق	نصيب الفرد	مساحة التجهيز	عدد المرافق
مركز إعادة التأهيل	0.016	5000	01
مركز المعاقين	0.2	60000	1
مركز المعاقين	0.2	60000	01
مركز الطفولة المسعفة	0.02	6000	01

المصدر من إنجاز الطالبتين بالإعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

3-2- التجهيزات الثقافية والترفيهية:

جدول 43: التجهيزات الثقافية والترفيهية المقترحة

المرفق	نصيب الفرد	مساحة التجهيز	عدد المرافق
سينما	0.008	2500	01
بيت المطالعة	0.035	10500	01
متحف	0.66	2000	01
مكتبة	0.009	2665	01
مسبح	0.016	5000	01

المصدر من إنجاز الطالبتين بالإعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

3-3- التجهيزات التعليمية:

جدول 44: التجهيزات العلمية المقترحة

المرفق	نصيب الفرد	مساحة التجهيز	عدد المرافق
جامعة	0.1	30000	01
معهد تكنولوجي	0.1	30000	01
مدرسة الصم	0.018	5500	01
مدرسة البكم	0.019	5800	01
حضانة	0.016	5000	01

المصدر من إنجاز الطالبتين بالإعتماد على الشبكة النظرية للتجهيزات

من خلال ما تقدم يتضح لنا أنا مدينة تبسة تعاني عجزا في التجهيزات الثقافية والترفيهية وكذا التجهيزات الصحية والرياضية في جميع الآماد لذا سنقترح إضافة بعض التجهيزات ذات البعد الثقافي وصحي في مجال الدراسة وذلك حسب المساحات الشاغرة والاخذ بعين الاعتبار المحيط المجاور له.

خلاصة المبحث:

بعد الدراسة التحليلية لمختلف القطاعات المحيطة بالمركز القديم لمدينة تبسة يمكننا استخلاص جملة من نقاط القوة ونقاط القوة لهذا الأخير يمكن تلخيصها فيما يلي :

نقاط القوة :

- ✓ الموقع الاستراتيجي الذي يحتله المحيط المباشر لمركز القديم لمدينة تبسة.
- ✓ التنوع الوظيفي تجاري، اداري وتعليمي إلخ.
- ✓ سهولة الوصول إليه من أي اتجاه بالمدينة.
- ✓ توفره على تجهيزات ومساكن شاغرة يمكن استغلالها لتشييد ما هو ضروري لتفعيل المجال المدروس أكثر.
- ✓ توفر شبكة مهمة من الطرق والممرات التي تساهم في عملية الحركة.
- ✓ تواجد مساحات عمومية على مستوى القطاع 02 تشكل أماكن التقاء.

نقاط الضعف :

• على مستوى الإطار المبنى :

- ✓ حالة المساكن في العموم تستدعي التدخل السطحي عليها من أجل تعديل واجهاتها والقضاء على الاستغلال العشوائي للأرصعة والمساحات العمومية (القطاع 02)، كما أن الحالة السيئة للبناءات الفردية (القطاع 01 و 03) تستدعي الترميم أو الهدم الكلي لها واستبدالها بمساكن أكثر ملائمة للحياة.
- ✓ تجهيزات شاغرة تحولت لأماكن محظورة (شرب الخمر، بيع المخدرات).

• الإطار غير المبنى :

- ✓ طرق غير معبدة بأرصعة ضيقة وغير مهينة.
- ✓ مواقف سيارات غير كافية تفتقر للتهيئة.
- ✓ بالوعات صرف صحي غير وظيفية.
- ✓ الإنارة العمومية غير وظيفية (القطاع 02)
- ✓ غياب المساحات الخضراء ومساحات اللعب.
- ✓ نقص الساحات العمومية والساحات الموجودة على مستوى القطاع 02 غير مهينة.

✓ انتشار الأوساخ والنفايات.

✓ انعدام الوعي لدى السكان.

ومن خلال تعيين هذه المشاكل على مستوى مجال الدراسة، قررنا أن التدخل المناسب لإيجاد حلول لهذه المشاكل هو إعادة هيكلة وتجديد المحيط المباشر للمركز القديم من أجل النهوض بمكانته.